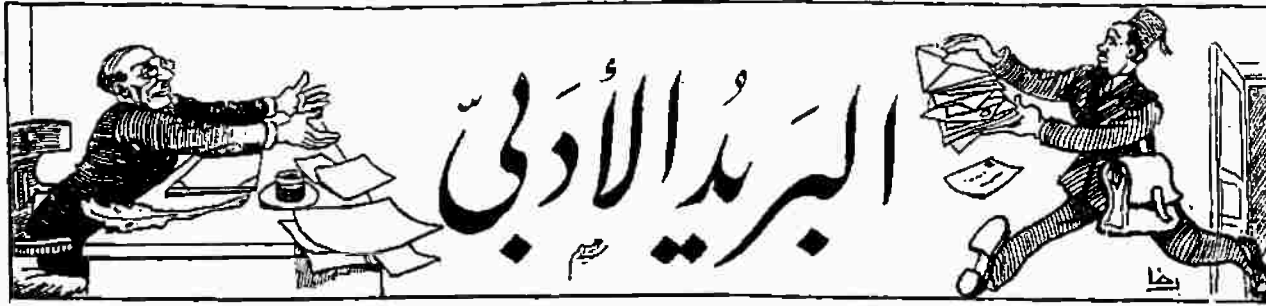




وفاته: جيمس بارى عمير الكوميديا الانكليزية

نعت أبناء لندن الأخيرة كاتباً من أعظم كتاب انكلترا المعاصرين هو السير جيمس بارى J. Barrie القصصى والكاتب المسرحى الكبير؛ توفى عقب إصابته بالتهاب رئوى صاعق . وكان مولده سنة ١٨٦٠ فى قرية من أعمال اسكتلنده وتلقى تربيته فى جامعة أدنبرج ، وشغف بالأدب منذ حداثة وفى سنة ١٨٨٣ بدأ حياته فى الصحافة ، واشتغل بالتحرير فى جريدة « نوتنهام جورنال » ، ولفت الأنظار إليه بعدة مقالات أدبية رائعة ؛ وفى سنة ١٨٨٥ انتقل إلى لندن ، وظهر كتابه الأول بعد ذلك بعامين بعنوان : « الموت أفضل ، Better Dead » ، وهو مزيج من الخيال الساحر والتهكم اللاذع ثم ظهر كتابه Aul Licht Idylls ، وهو مجموعة صور ريفية فزاد فى شهرته ؛ وبعد قليل ظهرت روايته الصحفية الشهيرة « حينما يكون الرجل أعزب ، When a man is Single » ثم مجموعة صور جديدة عن الحياة فى أدنبرج ، وظهرت فى سنة ١٨٨٩ أقوى وأعظم رواياته وهى « أرملة فى ثياب خشنه ، A widow in Thrums » ، ثم رواية ظريفة عن التدخين عنوانها My Lady Nicotine ، ثم « الوزير الصغير ، Little Minister »

وفى ذلك الحين بدأ بارى يكتب للمسرح ، وافتتح بمجهوده مسرحية عنوانها Walker London فالت نجاحاً عظيماً وتلاها بكوميديا عنوانها « قصة غرام الأستاذ ، Professor's Lov-Story » فى سنة ١٨٩٥ ؛ وأصدر فى هذا الوقت أيضاً مذكراته فى حياته الأولى مع والدته بعنوان Margaret Ogilvy ثم استأنفها فى روايتين أخريين هما Tommy and Grisel

و Sentimental Tommyn وتتماز هذه السلسلة بأسلوبها الفكاهى اللاذع الذى برع فيه بارى براعة عظيمة وفى سنة ١٩٠٢ ، أخرج بارى مسرحيته الغريبة : « العصفور الصغير الأبيض » ، وهى أول حلقة من سلسلة القطع الشهيرة التى اتخذ لها بطلا مدهشاً هو « بتر بان » . واشتهر أيضاً بقطعة أخرى عنوانها : « لعبة الاختفاء مع الملائكة ، Hide and Seak with the Angels » ، وفيها يشرح طريقته فى العمل وفى الحياة كأنها مداعبة مع الملائكة ويرى النقدة أن سير بارى بلغ أروع مواهبه فى الكوميديا ، وأنه يعرضها بفن لا يجارى ويتفوق فيها على المأساة (الدراما) ، وفى أثناء الحرب أخرج بارى عدة من المسرحيات المؤسسية والكوميدية ، يد أنها لم تكن من النوع الممتاز وأشهر هذه القطع : « قبله لسندريلا ، Akiss for Cindrella » ويبدو بارى فى هذه القطع متأثراً بطابع هانس اندرسون

وحصل بارى سنة ١٩١٣ على وسام البارونية ، ثم وسام الاستحقاق سنة ١٩٢٢ . وانتخب منذ سنة ١٨٣٠ مستشاراً لجامعة أدنبرج .

أخبار جامعة لوزان :

قرأنا فى البريد السويسرى الأخير شيئاً عن جامعة لوزان التى احتفلت أخيراً بعيدها بمناسبة مرور أربعائة عام على تأسيسها ويذكر القراء أن الجامعة المصرية قد اشتركت فى هذا الاحتفال على يد مديرها الأستاذ الكبير لطفى السيد باشا وقد نشأت جامعة لوزان سنة ١٥٣٧ كأكاديمية متواضعة

أنشأها أهل برن في مقاطعة فات (فود) بعد أن اقتحوها لتكون معهداً للتبشير للدين البروتستانتى الذى غلب في سويسرا يومئذ، وقطعت الأكاديمية الجديدة عهداً من الاضطراب خلال الجدل والخصومات الدينية، ولكنها لقيت عضداً كبيراً في معاونة البروتستانتين الفرنسيين؛ وفي سنة ١٧٠٠ زادت الأكاديمية على قسم اللاهوت قسمين جديدين للتاريخ والقانون، ولما استقلت مقاطعة فات بشؤونها الادارية عيّنت بتنظيم الأكاديمية، وصدر سنة ١٨٣٧ قانون بإنشاء ثلاث كليات بها. وفي سنة ١٨٦٩ وضع العلامة لوى ريشونيه مشروعاً لتنظيمها، وأخيراً في سنة ١٨٩٠ حولت إلى جامعة كبيرة، وأنشئت لها مباني فخمة.

وقد كان الاحتفال بعيد جامعة لوزان مظهراً علمية دولية عظيمة؛ فقد اشترك فيه ممثلو الجامعات والهيئات العلمية في سائر أنحاء الأرض؛ وافتتح الاحتفال في الكندرية الكبيرة، ثم أقيم مهرجان علمي بالجامعة لمنح العالميات الفخرية لطائفة من العظماء؛ ثم نظمت بعد ذلك نزهة لقصر شيلون الشهير الذى تغنى به الشاعر يرون

كتاب هيربر لأميل لودفيج

يعنى الكاتب المؤرخ الالماني الكبير أميل لودفيج بعد أن أخرج كتابه الضخم عن نهر النيل بقسميه حسباً ذكرنا ذلك في الرسالة، بوضع كتاب جديد عن كليوباترا ملكة مصر، وينتظر أن يظهر هذا المؤلف الجديد بعد بضعة أشهر فقط؛ وفي ترجمة كليوباترا يستطيع أميل لودفيج أن يعرض كل مواهبه وبراعته كمترجم لأبطال العالم. وقد ظهرت هذه البراعة من قبل في جميع التراجم التي أخرجها المؤرخ عن «المسيح»، وعن «نابوليون»، وعن «بسمارك»، وعن «ولهم القاني»، وغيرها، بيد أنه يجد في حياة كليوباترا ميداناً أكثر سحراً وخصوبة، فحياة هذه الملكة المصرية العظيمة لم تكن سوى مأساة مؤثرة؛ وأميل لودفيج في الواقع كاتب مسرحي قبل كل شيء. يجيد عرض المأسى؛ وأخص ما في تراجمه هو هذا

العرض الذى يصوغها في صورة الأشخاص الحية، تراها أمامك تحت قلبه بجميع مناظرها وجميع حسنها وعيوبها، وعنصر المأساة هو الذى يجذب أميل لودفيج ويذكي خياله وقلبه، ولا يتوفر هذا العنصر قدر توفره في حياة كليوباترا فهي ملكة عظيمة وامرأة ساحرة، تستعمل سحرها كامرأة في الذود عن مركزها كملكة، فاذا خانها الحظ، ولم يعد سحرها يحدث أثره، وحينما تشعر أن كل شيء قد أفلت من يدها ولم يبق غير العبودية، فانها تؤثر أن تغادر هذه الحياة بمحض إرادتها؛ وفي حياة كليوباترا نلتقي بشخصيات عظيمة كشخصية أنتوني، ويوليوس قيصر، ثم أوغسطس، وفي هذا المزيج من العبقريات المدهشة يستطيع أميل لودفيج أن يطلق العنان لقلبه، وسوف تغنى شركة «الان» وانوين، باخراج هذا الكتاب

جامعة انكليزية في قبرص

منذ بضعة أشهر قام اللورد جورج لويو المندوب السامي لانكلترا بمصر سابقاً برحلة في بلاد الشرق الأدنى، وقيل انه مكلف بمهمة سياسية وثقافية خاصة، والآن يتضح لنا طرف من هذه المهمة؛ فقد راع السياسة البريطانية انتشار الثقافات الأجنبية الأخرى؛ ولا سيما الثقافة الايطالية في مصر وفلسطين وقبرص ومالطة، فرأت أن تتقي هذه المنافسة الخطرة بمثلها؛ وعرض لورد لويو أخيراً نتائج بحثه على لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم البريطاني؛ وأخص ما يقترحه اللورد علماً لهذا المشكل أن تنشأ جامعة انكليزية في قبرص تكون مهداً لاداعة الثقافة البريطانية في شرق البحر الأبيض المتوسط، ويقول لورد لويو بأن الثقافة البريطانية ليست أقل في نوعها ونفوذها من الثقافة الايطالية، وأن شعوب هذه الأنحاء تفكر ولا ريب أن تتغذى بالثقافة البريطانية. ثم ان الدعاية الايطالية التي تشتد وطأتها الآن في شرق البحر الأبيض المتوسط لا يمكن مقاومتها إلا عن هذا الطريق الثقافى القوى

لنفس الجمعية والدكتور جوبولو. وقد نشرت بهذه المناسبة كتاباً عن حياة الفيلسوف الشهير وأعماله وعرضت في الوقت نفسه كتب ابن سينا المخطوطة والمطبوعة في المعهد البيولوجي وقد أعدت جمعية التاريخ التركية في المطبعة الأميرية بالألوان الكتاب الأصلي للفيلسوف الشهير وهو الموجود في متحف المؤلفات التركية والإسلامية

كذلك احتفل في جميع أوزبكستان بالذكري التسعائة لوفاة (ابن سينا) وقد جمعت بهذه المناسبة النماذج النادرة لمؤلفات العالم الكبير باللغات العبرية والعربية واللاتينية في مكتبة طشقند وقد نشر المستشرقون في أوزبكستان نشرة تضمنت مقالات عدة عن ابن سينا

منح جوائز التفوق العلمي

اتصل بنا أن معالي وزير المعارف يدرس الآن مشروعاً لإقامة حفلات عامة في القاهرة تمنح فيها جوائز للتفوق العلمي وهذه رغبة من رغبات الرسالة ناديت بها في مستهل هذا العهد الجديد ونقول بهذه المناسبة إن مجلس إدارة الجامعة قرر إقامة حفلة سنوية تمنح فيها الدرجات الجامعية باحتفال كبير

علم التاريخ

أتمت لجنة التأليف والترجمة والنشر طبع الرسالة السابعة من خلاصة العلم الحديث وموضوعها «علم التاريخ» وهي تبحث في التاريخ من حيث هو علم، وفي أغراضه وطرائقه وتاريخه من أقدم العصور وفوائده وعلاقته بغيره من العلوم، وضعها بالانجليزية الأستاذ هرنشو وترجمها وعلق حواشيها وأضاف إليها فصلاً في التاريخ عند العرب الأستاذ عبد الحميد العبادي
وتمن الكتاب ٨ قروش صاغ عدا أجرة البريد
ويطلب من دار اللجنة رقم ٩ بشارع الكرداسي
ومن المكاتب الشهيرة

وإذا كانت إيطاليا وهي ليست ذات مصالح حيوية في هذا القسم من البحر الأبيض تعنى هذه العناية بنشر ثقافتها فأولى ببريطانيا العظمى ذات المصالح العظيمة في هذه البلاد أن تدعم هذه المصالح بنشر ثقافتها

مسارح الهواء الطلق

أعدت ألمانيا هذا العام ثمانية وأربعين مسرحاً مكشوفاً يمثل فيها في الهواء الطلق، وتوجد هذه المسارح اليوم في معظم المدن الكبرى ومراكز الاصطياف والاستشفاء؛ ويجرى فيها التمثيل في شهور الصيف من يولية حتى سبتمبر وقد اختير لها برنامج معظمه من القطع الكلاسيكية الخالدة مثل «حلم ليلة صيف»، و«روميو وجوليت»، لشكسبير ومسرحيات جيته وشيللر شاعري ألمانيا العظميين، وكذلك أنتجت عدة قطع محدثة من مسرحيات ايسن وهابتمان، ويرجنت، وفلوريان جير وغيرهم، وبعض قطع كوميدية شهيرة. وسوف تمثل أيضاً في هذه المسارح المكشوفة أوبرات موسيقية لأعظم أقطاب الموسيقى مثل جلوك، وهاندل وريخارد شتراوس، وأوجين البرت وغيرهم وفكرة المسارح المكشوفة مستمدة من اليونان القديمة حيث كانت أثينة واسبارطة وكوروتة تغص بهذه المسارح الرياضية الفنية؛ وكانت كالمدارس الشعبية العملية تتخذ أداة لتثقيف الشعب وتهذيب مشاعره

الاحتفال بذكرى وفاة ابن سينا

من أنباء الأستانة أن جمعية التاريخ التركية احتفلت في ٢١ من هذا الشهر بمرور ٩٠٠ عام على وفاة الطبيب الفيلسوف التركي الكبير ابن سينا احتفالاً يليق به. وقد بدأ الاحتفال في الساعة الثانية في معهد البيولوجيا بالجامعة. وألقى كثير من العلماء الأتراك والأجانب محاضرات شروحا فيها الخدمات التي أداها ابن سينا للعلم. ونخص بالذكر من بين هؤلاء العلماء المسيو لوفان رئيس شرف الجمعية الدولية لتاريخ الطب والدكتور تريكور رداير أستاذ تاريخ الطب بالجامعة والرئيس العامل